القصيدة 119 بعنوان: (إبدَاعُ آيةِ المَسَاعِيد)

شِعر: أ.د. جودت أحمد المساعيد

يَا آيَةُ المَسَاعِيدِ كَمْ أَبْدَعَتِ تَفَوُّقَاً ... فِي الثّانَويَّةِ العَامَةِ بِأَعلَى الدَّرَجاتِ

فَالْمِائَةُ عِنْدَكِ كَمْ هِيَ كَانَتْ قَرِيبَةً ... كَمَا والِدَيْكِ مُنْذُ طَوِيلِ السَّنَوَاتِ

وَكَمْ فَرِحَت العائِلَةُ لِلنَّتِيجَةِ عَلَنًا ... وَعَمَّتِ البَهْجَةُ بِالْبُيوتِ لِسَاعَاتِ

وظَلَّ الدُّعَاءُ مِنْ الجَمِيعِ صَادِقًا ... للتَفَوقِ خِلالَ الدِرَاسَةِ في الجَامِعَاتِ

فَكَمْ نَفْتَخِرُ بِكِ يَا الحَفِيدَةُ تَمَيُّزَاً ... بِالْعِلْمِ وَالأَخْلَاقِ وَطيبِ التَعامُلاتِ

وَتَبْقَى آيَةٌ لِلْجَمِيعِ مَصْدَرَ فَخْرٍ ... وَسَيَثْبُتُ المُسْتَقْبَلُ صِدَقَ الرِّوايَاتِ

فَأَلَّفُ مَبْروكٍ لَحْفِيدَتِي تَفَوُّقَهَا ... وَنَحْنُ نَرْفَعُ الرَّأْسَ لِتِلْكَ النَجَاحَاتِ

وَنُهَنِّئُ أَنْفُسَنا لِتَفَوُّقِ حَبيبَتِنَا ... وَنَتَمَنَى لَهَا التَّوْفِيقِ فِي الخَطَوَاتِ

ويَظَلُ الْتَمَيُزُ عِندَكِ يَا حَفِيدَتِي ... وَالدَعمُ مِنَا بِالتَشجِيعِ والدَعَواتِ

وَأَنْتِ لَهَا بِكُلِّ مَجالٍ وَتُخَصَّصٍ ... وَأَنْتِ شُعْلَةُ الذَّكَاءِ مَراتٍ وَمَراتِ

مُنَاسَبَةُ القصيدة: حصلت حفيدتي (آية رائد جودت المساعيد) على معدلٍ يقارب السابعة والتسعين بالمائة في امتحان الثانوية العامة الأمريكي (السات SAT) لعام 2026، فكتبتُ لها هذه القصيدة أهنئها وأهنئ والديها والعائلة كلها والأصدقاء.

أ.د. جودت أحمد المساعيد